

96 - لماذا رد أهل السنّة على ادعاء أن القرآن مخلوق؟ - الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

وانما لما ظهرت الجهمية قالوا والقرآن مخلوق والمعتزلة والاشاعرة مشتقاتهم لما ظهروا اهل السنة بينوا ان القرآن منزل غير مخلوق ردا عليهم وابطالا لقولهم لان هذا معناه اذا قيل انه مخلوق فمعناه ان الله لا يتكلم - [00:00:00](#)

والذي لا يتكلم لا يكون الها. كما قال ابراهيم لابيه. يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا لا يسمع ولا يبصر جماد تمثال في الاية الاخرى واتخذ قوم موسى - [00:00:30](#)

من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. لا يكلمهم لانه جماد قد دل على ان الذي لا يكلم انه ليس باله. الم يروا انه لا يكلمهم. ولا يهديهم سبيلا - [00:00:50](#)

كما قال في الاية الاخرى ولا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. فاخرج عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا - [00:01:13](#)

يعني لا يكلمهم الا يرجع الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. وان هذه ليست المصدرية هذه مخففة من الثقيلة. مخففة من الثقيلة. الاصل انه لا يرجع. خففت وصارت الا يرجعوا - [00:01:33](#)

لذلك صار الفعل مرفوعا بعدها. فالحاصل ان الذي لا يتكلم لا يصلح الربوبية والالهية لانه ناقص وكيف يأمر وكيف ينهى وكيف يدبر وهو لا يتكلم هذا تعجيز لله عز وجل - [00:01:55](#)

الله جل وعلا يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. والبحر يمد من بعده - [00:02:19](#)

سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. التي يأمر بها وينهى ويدبر. دائما وابدا الله لا تحصى الذي يتكلم بها ويأمر وينهى ويدبر. لا تحصى ولا تكتبها البحار واقلام الدنيا الجهمية يأتون يقولون كلام الله مخلوق. الفجرة الكفرة فهذا فيه وصف الله بالعكس وانه لا - [00:02:38](#)

تكلم ولا يأمر ولا ينهى وفيه ايضا ان هذا القرآن ليس كلام الله. تقولون هذا كلام الله ليس كلام الله. هذا مخلوق وبهذا القرآن هو الاصل الاول من اصول الادلة. فاذا كان ليس كلام الله فكيف يستدل به - [00:03:08](#)

هذا قصدهم وهي دسيصة يهودية. لان اصل مذهب الجهمية مأخوذ عن اليهود كما ذكر شيخ الاسلام في رسالته الحموية انه مأخوذ عن اليهود وليس هذا بغريب على اليهود. لعنهم الله الذين - [00:03:29](#)

حرفوا كلام الله وبدلوا وغيروا. فهذه دسيصة من اليوم. ليبطلوا القرآن الذي بايدي المسلمين فهذا مذهب خبيث ولهذا ولهذا انبر الائمة في رده وابطاله وبيان انه زيف مدسوس - [00:03:53](#)